

الفصل الثالث

منهجية البحث

تعرض الباحثة في هذا البحث منهجية الدراسة المدنية : مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

١. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي لا يعتمد على القياس الكمي بل على القياس والمقارنة الكيفية لمتغيرات المشكلة وتحليل أسبابها، بناءً على منطق العلاقة بين السبب والنتيجة، بين الحالة والهدف. يستخدم هذا المدخل في توصيف وتحليل المشكلات وإتخاذ القرارات في الحالات التي يستحيل أو يصعب توصيف أو تحليل المشكلة أو أحد عواملها أو متغيراتها أو أسبابها أو صياغة الهدف من حلها آمياً.^١ كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي، ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لاتستخدم الأرقام^٢. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة و الشفوية من الأفراد و سلوكهم الذي يقدر علي تحليلها.^٣ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

والمدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.^٤

٢. بيانات البحث ومصادرها

^١ . شمس الدين عبد الله شمس الدين، مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية، (مركز تطوير الإدارة والإنتاجية: دمشق ٢٠٠٥) ص ٢٥

^٢ . رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨

^٣ . ترجم من لسي موليوغ، منهج البحث الكيفي، (بنديوغ: رماجا كاريا. ٢٠٠٨) ص ٦

^٤ . ترجم من لسي موليوغ، منهج البحث الكيفي..... ص ٢٢

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الاساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطاتها و توضيحتها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من الرواية الذي تبحث في مسألة عدم مساواة بين الجنسين. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنبطاتها وتوضيحتها في النشر العلمية أو المجلات عادة.^٥ والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالجنسية أو النسوية. تستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية حول السجع في سورة الصافات.

ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة كتب البلاغية والمقالات والرسائل والتقرير والإنترنت وغيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية.

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص من السجع. و أما مصادر هذه البيانات فهي من القرآن الكريم الآية ١ إلى ١٨٢ من سورة الصافات.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^٦ و أما كالمنهج النفس من المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتمام الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الاجتماع و تقدم دراساته، و تعدد اتجاهاته و مدارسه و نظرياته و ما تحاوله من دراسة المجتمعات البشرية المختلفة، و مدى تأثيرها على أفرادها، و مدى استجابتهم لهذا التأثير أو تمرودهم عليه وما يكون بينهم و بين مجتمعاتهم من توافق اجتماعي أو فقدان لهذا التوافق وما تنطوي عليه الحياة الاجتماعية من رواسب الحياة البدائية، و ما استقر في ضميرها الجماعي من أوهام هذه الحياة و أساطيرها و خرافاتها ثم يصل بهذا كله من موازين اقتصادية تؤثر في حياة الجماعة كما تؤثر تؤثر في حياة الأفراد، و ما يصيب هذه الموازين من اعتدال أو اختلال، و ما يترتب

^٥. ترجم من سوغيتونو، منهج الكمي و الكيفي و ر و د (بندوخ: الفابنا. ٢٠٠٩) ص ١٣٧

^٦. ترجم من سوغيتونو، منهج الكمي و الكيفي و ر و د ص ١٠٢

على ذلك من استقرار الحياة الاجتماعية أو اضطرابها و اطمئنان الفرد إلى مجتمعة أو تمرده عليه، مع ظهور هذه الدراسات الاجتماعية و الإقتصادية ظهر من الباحثين في الأدب العربي من حاول تطبيق ما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج على هذه الأدب من أجل الكشف عن مدى التفاعل الحتمي بين الأديب و المجتمع الذي يعيش فيه، ما يصلح المنهج النفس لدراسة الشخصيات الأدبية يصلح هذا المنهج الاجتماعي لدراسة الظواهر الأدبية.^٧

في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسه مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

البيانات هي مجموعة من الأشكال التعبيرية ذات الدلالات الكمية و الكيفية، ثم استنباطها من مجموعة المعطيات باستخدام أساليب التحليل المنطقي أو الرياضي أو الإحصائي أو غيرها من الأساليب.^٨

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب و المجلات والهوامش وغير ذلك.^٩

- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{١٠}

٥. طريقة تحليل البيانات

^٧. يوسف خليف، مناهج البحث الأدبي (دارل الشغافة للنشر و التوزيع: القاهرة. ١٩٩٧) ص ٥١

^٨. شمس الدين عبد الله شمس الدين، مدخل في نظرية تحليل المشكلات و اتخاذ القرارات الإدارية..... ص ٧

^٩. ترجم من لسي موليوغ، منهج البحث الكيفي. ص ٦

^{١٠}. ترجم من اريكونطو، سوهارسيمي. منتج البحث الدراسة عملي (حاكارتا: رينكا جقتا. ١٩٩٦) ص ٢٣١

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميليس و هوبيرمان (Miles dan Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات^{١١}:

- أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :
- أ. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن العناصر المشكلة من السجع في سورة الصافات من القرآن الكريم ما يراها
 - ب. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن العناصر المشكلة من السجع في سورة الصافات من القرآن الكريم حسب النقاط في أسئلة البحث.
 - ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن العناصر المشكلة من السجع في سورة الصافات من القرآن الكريم ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

- إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :
- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية خصوصا في سورة الصافات التي تنص من السجع.
 - ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن العناصر المشكلة من السجع في سورة الصافات (التي تم وتحليلها).
 - ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات عن العناصر المشكلة من السجع في سورة الصافات من القرآن الكريم (التي تم وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

^{١١}ترجم من اريكونطو، سوهارسيمي. منتج البحث الدراسة عملي.....ص ٢٣٦

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية :

- أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثا ومراكزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة ببحثها في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
- ج. مرحلة الانتهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثا وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.